الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــــم العـــالي والبحـــث العلـــــمي

جامعة عبد الحميد بن باديس ــ مستغانم ــ

كـــلية الأدب العـــربي والفنـــون

قســـم الأدب العـــربي

مذكـــــرة تخرج لنيـــــل درجـــة المـــــاستر في اللّغـــــة العـــربية وآدابهـــــا

تخصـــص لغـــة عربيـــة وإعـــــلام

# مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني
# تحليل سيميولوجي لصور فوتغرافية

إشـــــراف الأستـــاذ :

* مـــداح أحـــمد

إعداد الطالبـــة :

- عالية بلعربي

السنة الجامعية 2015/ 2016

# إهـــــداء

**الحمد لله الواحد الأحد والفضل الذي خلق السماوات بلا عمـد ورزق الرزق ولم ينسى أحد لـه الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضا ، وله الحمد على كـل شيء والصــلاة والســلام على أشــرف المــرسليــن .**

**أهدي ثـمرة جـهدي إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ولا للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى التي أتنفس حبها فضــلا من الرّياحين والتي أذبلت شبــابها مكتلا باليـاسمين إلى التي تستحق الثناء والحب الناعم مدى السنين إلى ريحانة الدنيا منبع الحب والحنان رمز الصبـر والصمـود ، إلى التي جعـل الله الجنــة تحت أقـدامــها أمــي الغـالية حـفظـها الله وأطـال في عمرها .**

**إلى الذي لو أتيت بالسماء ورقة وبالبحر مدادا ما استطعت أن أوفيه حقا من الامتنان والعرفان إلى الذي رسم لي معالم النجاح والسعادة إلى من تعب وبجد من أجل دراستي وسهر من أجل تفوقي إلى أعظم وأنبل رجل إلى قرة عيني أبي حفظه الله وأطال في عمره .**

**إلــى أخــواتي العـزيزات .**

**إلــى الأخت خديجة التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث وإلى كـل طلبة اللغة والإعلام دفعــة 2016 .**

عـــالية

# المقدمة

منذ بداية الخليقة وفنّ الإلقاء المعروف لدى بني البشر، حيث اهتم الإنسان، برسائله وكيفية تأثيرها ووضوحها وتنوعها وشمولها ، وقد كان فنّ الإلقاء في الماضي الوسيلة الوحيدة والفاعلة في مخاطبة الجماهير، ولذا كان له أهميته في إثارتها وتحريك مشاعرها، وكان الإلقاء عن طريق الخطابة هو الشائع أول الأمر.

كل واحد منا له قواعد خاصة في القائه تناسب موضوعه وأسلوبه، وهذه القواعد مستمدة من خصائص اللغة التي نتكلمها ومن أصول التخاطب بين الناس أيّا كانت لغتهم سواءا كان المتكلم خطيبا أو محاضرا .

بإمكان كل إنسان أن يتدرب على الإلقاء ولكن ليس بإمكانه أن يصل إلى درجة فن الإتقان ليستطيع معها إثارة الجماهير واستمالة الرأي العام، وكل واحد منا في حياته العامة أو الخاصة يمر بتجربة من تجارب الإلقاء، وقد تكون هذه التجربة محدودة أو عامة حسب طبيعة الظروف التي يمر بها بني البشر في مجتمعاتهم المختلفة، والممتدة حول كرتنا الأرضية .

إنّ المدرسة قد تكون البيئة الجيدة للإلقاء وهذا يعتمد على مدرسي اللغة العربية ، وقد يكون لطبيعة العمل فضلا واسع للإلقاء مثل مهنة المعلم ــ أئمة الجوامع ــ أو رجل السياسة أو المذيع إلى غير ذلك .

العمل في التلفزيون يكتسب متعة في غاية الأهمية وفي الوقت نفسه شاقا لطبيعة المتغيرات التي تحصل في ايقاعات البرامج، لذلك لابد أن يتدرب الملقي على مهارات الإلقاء، ثم إن التوتر قد يشل حركة الملقي أحيانا أو يجعله يتحدث بإرتباك أو بأسلوب منمق فوق الطبيعي حيث تطغى المبالغة على المعلومات، والعمل في التلفزيون يحتاج الى الذوق الحسن والأسلوب الودي المباشر في الحديث .

ويتطلب الإلقاء في التلفزيون أكثر من حسن الأداء الصوتي فهو يحتاج إلى حركات الممثل أو الملقي وأكثر ما يلائمه جلسة طبيعة مستريحة وتعبير ينم _عن الاهتمام الحقيقي ويؤدي الى الصداقة مع المشاهدين .

إذ الدور الذي يقوم به الملقي مهم جدا وأهميته نابعة من الإتصال المباشر بالجمهور فهو واجهة التلفزيون أمام المستمعين والمشاهدين .

فقد تناولنا في هذا البحث **مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني** وعلى هذا الأساس توصلنا إلى طرح إشكالية وهي إلى أي حد تساهم مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني في التأثير على المتلقين وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التسؤلات وهي كالتالي :

1 إلى أي حد يساهم الإلقاء في التلفزيون في نشر قيم التجديد .
2 إلى أي مدى يمكن أن يؤثر إلقاء الخبر في التلفزيون على المشاهدين .
3 كيف تجسد مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني
4 ما هي ملامح مهارة الإلقاء لدى الإعلامية أمينة نذير؟

وفي هذا السياق ارتأينا أن تناول هذا الموضوع من خلال فصلين اثنين جانب نظري وجانب تطبيقي .

فقد تناولنا في الفصل الأول ثلاثة عناصر :

1 -الإلقاء ، المفهوم والواقع .
2 ماهية التلفزيون والخبر .
3 المهارة مفهومها وأنواعها .

فتطرقنا إلى مفهوم الإلقاء وهدفه ونشأته والصفات التي يجب توافرها في من يجيد فنّ الإلقاء وقواعد ومهارات فن الإلقاء .

تعرضنا كذلك إلى ماهية التلفزيون وخصائصه الإعلامية ووظائفه ومفهوم الخبر و المبادئ الأساسية لإستخدام كاميرا التلفزيون في تغطية الخبر ، كذلك تناولنا مفهوم المهارة وأنواعها .

أمـــّا الفصل التطبيقي فقد احتوى تحليل سيميولوجي لصور فوتوغرافية للصحفية والإعلامية أمينة نذير ويعتبر هذا الفصل المادة الأساسية للدراسة .

ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع، فهناك عدة ظواهر في المجتمع تحتاج لمعالجة علمية وإمعان النظر ودراسة وتعميق الرؤية ومن يبث هذه الظواهر ظاهرة إلقاء الخبر التلفزيوني.

وفي هذا الصدد يحاول فتح نافذة للبحث في هذا المجال الذي ترجع أسبابه إلى دوافع موضوعية وأخرى ذاتية .

الدوافع الموضوعية وتتمثل في :

- علاقة الموضوع بطبيعة التخصص .
- ارتباط الإلقاء بالتلفزيون .

الدوافع الذاتية أو الميولات الشخصية وتتمثل في :

- الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تطوير الإلقاء .
- اكتساب الخبرة من خلال العمل الذي نقوم به .
- نقص الدراسات الخاصة بموضوع البحث .
- معرفة مدى مساهمة التلفزيون في التأثير على المشاهدين .

إن الهدف الذي جعلني أبحث في هذا الموضوع ومحاولة الإلمام بقدر الإمكان بجوانبه هو :

- إبراز دور التلفزيون في التأثير على المتلقين .
- إبراز دور الإعلامية " أمينة نذير " في إلقاء الخبر التلفزيوني بكل مهارة .
- تكمن أهمية هذا البحث في تناوله أحد الموضوعات المهمة، إذ نحاول من خلاله الكشف عن مختلف الدلالات والمعاني المحيطة بموضوع الدراسة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر هذا المنهج من المناهج التي توظف لاستخراج المعنى الحقيقي والتعمق في المادة المراد دراستها .

- الشكر أولا لرب السموات وخالق الكون سبحانه وتعالى المعين على انجاز هذا البحث، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف مدّاح أحمد الذي توصلت بفضل توجيهاته إلى اتمام هذا العمل، كما أتقدم بالامتنان والشكر إلى الأستاذ رئيس المشروع اللغة والإعلام الدكتور "حنيفي بن ناصر "

# الفصل الأول

## الإلقاء المفهوم والواقع

## ماهيـة التلفزيـون والخبـر

## المهارة مفهومها وأنواعها

## الالقاء المفهوم و الواقع:

**مفهوم الإلقاء :** هو نقل الأفكـــــار إلى السامعين أو المشاهدين بطريق المشافهة هدفه إيصال هذه الأفكـــــار والتفاعل معها،ويحتاج هذا منا إلى توافر مهارات معينة حتى يتحقق الهدف المطلوب من الإلقاء.

كــلنا يستطيع أن ينقل أفكاره أو أفكار غيره إلى السامعين أو المشاهدين وبوسائل متعددة، إما عن طريق الكتابة أو الخطابة أو الإشارة أو الإلقاء أو الإنشاد أو الغناء أو الإذاعة أو التلفاز، ولـــــكن ليس باستطاعة كل منا أن يتقن فن الإلقاء بحيث يصل إلى هدفه من نقل أفكـــاره أو أفكار غيره بشكل واضح ومحدد،ومن ثم التأثير على السامعين والمشاهدين بحيث يتفاعلون مع هذه الأفكار لتحدث معهم التفاعل المطلوب فيشاركون الشخص الملقى في شعوره،وتأثره، ويحسون معه بإحساسه نحو ما يعبر هو عنه في إلقائه .

إن فن الإلقاء يحتاج منّا إلى :

أ –الإستعداد الفطري.

ب –المناخ المناسب عملا بالقول المأثور.

ت –الـــمـــارسة.

إنّ فنّ الإلقاء لمن يجيده، يمكنه من أن يحدث أثره في الجماهير، ويلهب مشاعرها بحيث يستطيع تحريكها وتسييرها في الوجهة التي يريدها ويسخرها، إلى هدفه فقد استطاع **اوكتافيوس** مثلا في زاوية **ليوليوس قيصر** لشكسبير أن يؤلب الجماهير الرومانية على قتلة يوليوس قيصر بعد أن استطاع خصوم يوليوس أن يؤلبوا الرأي العام لهذه الجماهير ضده.

إنّ من يتقن فن الإلقاء يجد متعة في مزاولة هذا الفن ، فهو يتحسس مشاعر الناس [1].

---

[1] فن الإلقاء، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر ــ المملكة الأردنية الهاشمية عــمّــان ط 4 ــ 2009م ــ 1430هـ ــ ص03

إنّ فن الإلقاء فنّ ومهارة، فهو فنّ لأنّه يحتاج إلى موهبة فطرية يستطيع صاحبها أن ينميها بالممارسة أو التدرب على الإلقاء وبحيث يتقن هذا الفّن ويصبح ذلك مهارة عنده يستخدمها وقت الحاجة.

هو القدرة الإتصالية لنقل الأفكـــــار والأحاسيس والمشاعر إلى المستمعين والمشاهدين بطريقتين : الأولى اللغة اللفظية والثانية اللغة غير اللفظية بإطار تفاعلي بين الإثنين ، وهو فن النطق بلغة مفهومة فيها من البلاغة واللباقة والوضوح ما يميزه عن الحديث العادي، كما أنّه يحتاج إلى مهارات وقدرات وشروط ، وموهبة مقرونة بالتعداد الفطري، وهذا يعني أنه فنّ الإقناع ، والمعرفة كونه يحتاج إلى جوانب معرفية عديدة . والإلقاء فنّ يحتاج إلى مجموعة من القدرات الذاتية، إضافة إلى شروط عامة

1 فنّ يعتمد الجرأة في الكلام
2 فن يعتمد التنوع في طبقات الصوت
3 -فنّ يعتمد على توزيع النفس بشكل جيد
4 -فنّ يعتمد على المقدرة الخطابية
5 -فنّ يعتمد على سلامة اللغة العربية وآدابها
6 -فنّ يعتمد على ثقافة واطلاع واسعين
7 -فنّ يحتاج إلى السرعة البديهية ،وسرعة معالجة المواقف
8 -فنّ يحتاج إلى الثقة العالية بالنفس
9 -فنّ يحتاج إلى تهيئة الموضوع والإطلاع عليه والتدرب على محتواه
10 – الإلمام بالأدوات التقنية مثل الكاميرا ــ المايكروفون وحسن المعاشرة والتعامل معها
11 – فنّ يحتاج إلى إبعاد هواجس الخوف مهما كان الموقع الذي انت فيه
12 –فن الإلقاء الإيذاعي والتلفزي يحتاج إلى قدرة عالية لخلق الصورة الذهنية عند المستمع.
13 – فنّ الإلقاء يتطلب الأناقة والمظهر الجيد في مواجهة الجمهور العام أوفي التلفزيون

**14** – فنّ الإلقاء عالم خاص له زمانه ومكانه ولذالك لابد من أخذ ذلك بعين الإعتبار

**15** – فنّ الإلقاء يعتمد على التركيز، فإذا اسرح انتباهك فيسعى ذلك لضياع الصلة التي تربطك بعملك أو بالجمهور أو بكلتيهما.

**16** – فنّ الإلقاء يتطلب احترام الوقت وضرورة معرفة التعامل معه .

**17** –فنّ الإلقاء يتطلب الصحة الجيدة ذلك لأنه إرهاق العمل في ساعات غير منتظمة ولفترة قد تمتد طويلا بحسب الواجب المكلف معه.

**18** –فنّ الإلقاء يتطلب معرفة وصلة بالجمهور.

إن الإلقاء لمن يجيده مهم لكي يمكنه من أن يحدث أثره في الجماهير ويلهب مشاعرهم بحيث يستطيع تحريكها وتسييرها في الوجهة التي يريد ويحشدها للوصول إلى هدفه ، ومن المتعارف عليه أن أهمية فنّ الإلقاء قد ازدادت بعد أن ازدادت وسائل مخاطبة الجماهير

ــ إن الإلقاء لمن يجيده مهم لكي يمكنه من أن يحدث أثره في الجماهير ويلهب مشاعرهم بحيث يستطيع تحريكها وتسييرها في الوجهة التي يريدها ويجسدها للوصول إلى هدفه .

## مراحل الإلقاء :

1ــ مرحلة الوعي: بمعنى أن يعي طبيعة الرسالة ونوع جمهوره المستهدف ويدرسهم دراسة كافية ضمن نظرة شمولية واسعة .

2ــ مرحلة الفهم: وهي الحالة التي يستطيع فيها رسم خطوات رسالته بفهم عميق ناضج وليس القراءة السطحية الضيقة .

3ــ مرحلة الإقناع: وهي أهم المراحل ، لأن إقناع الناس غاية صعبة لا يمكن أن تدرك.

4ــ مرحلة السلوك: بمعنى أن يكون للناس تــأثير يصيبهم من قبل الشخص المعني بالإلقاء سواءا كان خطيبا أو مقدما أو مذيعا [1].

[1] فن الإلقاء والتقديم والكتابة للإذاعة والتلفزيوني ــ الدكتور وليد حسين الحديثي دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. ط 1. ص 14 ــ15

## بعض أساليب الإقناع :

1ــ توفير السيطرة على التنفس .

2ــ توفير قوة الصوت الكافية لكي يتمكن من التوصيل إلى السامعين .

3ــ التنويع في طبقات الصوت حسب المعنى .

4ــ الوضوح التام في النطق حتى لا يتطرق اللبس والإبهام إلى الأسماع.

5ــ أن لا نقف عن الإلقاء عند إنتهاء كل شطر وإنما عند تمام المعنى.

6ــ التنويع في الإلقاء فلا تقع تحت طائلة الرتابة الصوتية التي تسبب الملل.

## هدف الإلقاء :

إنّ هدف الإلقاء هو نقل التجارب الشعورية التي عبّر عنها أصحابها في أعمالهم الأدبية إلى جمهور السامعين أو المشاهدين وهذا يتطلب من الشخص نفسه أن يمثل التجربة الشعورية التي عبر عنها الأديب أو الخطيب أو الشاعر حتى يصبح في مقدوره هو نفسه أن ينقل بدوره مثل هذا الشعور إلى الآخرين .

## نشأة فن الإلقاء:

1 ـ كان الإلقاء فيما مضى يعتبر الوسيلة الوحيدة والفاعلة في مخاطبة الجماهير ولذا كانت له أهميته في إثارتها وتحريك مشاعرها، وإلهاب عواطفها، وكان الإلقاء عن طريق الخطابة هو الشائع أول الأمــر، حيث كان للخطابة أصولها وقواعدها.

2 إنّ الإلقاء هو العمل الأدبي بمختلف فنونه وأنواعه، وهي السبل التي يتعامل بها الناس في إلقائهم، ويطبع النوع الأدبي بطابعه، ولذا كان لابد لنا إذا ما أردنا أن نجيد فنّ الإلقاء من أن نطلع على الفنون الأدبية . بمختلف أنواعها [1] .

[1] فن الإلقاء محمد عبد الرحيم عدس ص ــ12ــ

3 إنّ فنّ الإلقاء معروف لدى بني البشر، حيث اهتم الإنسان برسائله وكيفية تأثيرها ووضوحها وتنوعها وشمولها لنواحي حياته المختلفة ، لقد طور الإنسان إمكانياته في خلق رموز لرسائله وفك رموز رسائل الأخرين ، ولذا فقد استخدم الإنسان اللغة بأبسط إشاراتها الصوتية والحركية .

كان فنّ الإلقاء في الماضي الوسيلة الوحيدة والفاعلة في مخاطبة الجماهير ولذا كان له أهمية في إثارتها وتحريك مشاعرها، وكان الإلقاء عن طريق الخطابة هو الشائع أول الأمر.

وكان اليونانيون القدماء متميزين في هذا النوع من أنواع فنون الإلقاء حتى أن المسرح كان يعتمد على قوة الصوت وقدرته في التوصيل للمشاهدين.

أما اليّوم أصبح فنّ الإلقاء عنصر أساسيا في حياة العمل الجماهيري والإعلامي والسياسي، حتى في العلاقات العامة ضمن مناسبات وأجواء.

بإمكان كل إنسان أن يتدرب على الإلقاء ولكن ليس بإمكانه أن يصل إلى درجة فن الإتقان ليستطيع معها إثارة الجماهير واستمالة الرأي العام ما لم يمتلك الموهبة التي تمكنه من اختيار الوقت بسرعة ليصبح مذيعا أو مقدما و المقصود هنا بالموهبة الإلقائية مقدرة الشخص على الإحساس بالنص المقروء ونقله بأسلوب إلقائي بما في ذلك التوقف المناسب والسليم[1].

[1] على عجوه وأخــرون ــ مقدمة في وسائل الإتصال ــ جدة مكتبة مصباح 1989 ص 38.

**الصفات التي يجب توافرها في من يجيد فنّ الإلقاء :**

1 -الإستعداد الفطري: وهو أن يتمتع الشخص الملقى بموهبة فطرية تعينه على الإلقاء الجيد، فيقوم بتنميتها بالتدرب والممارسة.

2 -سعة الإطلاع والثقافة : يحتاج الملقي إلى أن يكون مزودا بقسط من الثقافة يستطيع به أن يجيد الموضوع الذي يلقي فيه ، ويستطيع أن ينير الطرائق أمام سامعيه[1] .

3 -سلامة النطق: على من يجيد الإلقاء أن يكون سليما في نطقه،ليس بأعضاء نطقه عيب أو خلل،وقد تعتري نطق المتكلم عيوب مصدرها اللسان ومنها:

أـ الحسية:وهي تعذر الكلام عند إرادته ،وهي تنتج من عجز في الحلقة

ب ـ الحكلة :وهي ذلك الضرب في العجزالنطقي الشديد الذي يتولد من إجتماع عدد من أفات في جهاز النطق .

ج ـ التمتمة : وهو أن يتردد اللسان في التاء .

د ـ الفأفأة : وهو أن يتردد اللسان في الفاء .

ه ـ التهتهة والهتهتة : التواء اللسان في الكلام .

و ـ التعتعة : التردد في الكلام من حصر أوعي

ز ـ اللثغة : فتنقلب السين ثاء، والقاف طاء،اللام إلى ياء أو كاف ،والرّاء إلى ياء .

4 -حرارة العاطفة : إنّ لحرارة العاطفة في الإلقاء أهمية كبيرة في إحداث الأثر المطلوب ضمن جمهور السامعين باعتبارها الوسيلة التي تحدث فيهم التفاعل، فالملقي يستطيع أن ينقل للمتلقي الشعور بالحزن أو الفرح أوالغضب .

[1] المهارات اللغوية وفنّ الإلقاء الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس أستاذ البلاغة والنقد ط 1 ـ ط2 عـمّان ـ دار المسيرة للنشر والطبع والتوزيع ص 190

5 –الصدق: إن الملقي يجب أن يكون صادقا في حركاته وكلامه، وأن يكون قوله موافقا لفعله ، وأن يختار ما هو مفيد،ويحاول متابعة أخر المعلومات و الإحصاءات.

6 –الثقة بالنفس: إن ثقة الإنسان بنفسه في موقف عام يطل منه على الجماهير أمريعززموقفه ، ويبعده عن الإرتباك، وبذلك يكون أقدر على مواجهة المواقف الطارئة التي قد يتعرض لها، أما إذا اهتزت هذه الثقة ،أو اعتراه الخجل، أو أرتج عليه فلم يعد يدري ما يقول ، صعب عليه الحديث[1] .

ويمكن تلخيص هذه القضية في النقاط الآتية :

1 –أن يكون الملقي واثقا بنفسه .

2 –عدم الغرور.

3 –الإبتعاد عن الخوف .

4 –عدم إرهاق النفس قبل الإلقاء .

5 –عدم الشك في القدرات .

6 –عدم الإرتعاش والرعدة والعرق، وأن يكون ساكن الجوارح .

7 –روعة المنظر وجودة الإلقاء : لابد أن يكون الخطيب أو الملقي رائع المنظر، جيد الإلقاء ، لأنّ شخصيته ووقفته، وإشارته وجهارة صوته ،وحلاوته ،وحسن هندامه .

[1] المهارات اللغوية وفنّ الإلقاء ، يوسف أبو العدوس ص 191 ــ 192

وقد يتعين على روعة المنظر وإجادة الإلقاء عوامل منها :

أـ الوقفة الملائمة .

ب ـ حسن الإشارة .

8 ـ سرعة البديهية : ينبغي أن يكون الملقي حاضر الذهن سريع البديهية لا يستحسن في جواب ، ولا يتلعثم في دفع اعتراض ، وقد يكون سداد الملقي في الردّ على مقاطع أو معارض أقوى تأثيرا في نفوس السامعين من الكلمة كلّها [1].

**قواعد ومهارات فنّ الإلقاء :**

1 ـ ضبط اللغة بالحركات : وهذه القاعدة أخطر القواعد وأجلّها، ولعلّ الإلتزام بها يغفر للمتكلم كثيرا من أخطاء الإلقاء ، وسبب خطرها يعود إلى واحد من أهم خصائص اللغة العربية ، وهي أن المعاني تفهم بحركات الإعراب ، فإذا جعلت المرفوع منصوبا أو المجرور مرفوعا .

ومشكلة ضبط اللّغة العربية أنّ القارئ لن يستطيع تحريك أواخر الكلمات بما هي عليه من الحركات إلاّ إذا فهم المعنى بدقة .

فالإعراب يوجه المعنى والمعنى يوجه الإعراب ، ولنتذكر أنّ الخلافات في فهم معاني الشعر العربي وفي تفسير أيات القرآن الكريم جاءت في أحيان كثيرة من خلافات الشراح في ضبط بعض الكلمات وفي توجيه الإعراب ، فالمرفوع قد يكون مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو نائب فاعل والمنصوب قد يكون مفعول به أو حالا أو مفعول مطلقا ، وينتج عن كل حالة معنى جديد .

2 ـ تقطيع الكلام : لايمكن للمتكلم أن يسرد كلامه كله في نفس واحد، ولو حاول ذلك لأرهق جهازه التنفسي ،وضيع ملامح الكلام ومعانيه ، ولابد له أن يتوقف أثناء

[1] فنّ الإلقاء ، محمد عبد الرّحيم عدس،دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية عـمّـــان ط 4 ــ 2009 م ــ 1430هـ ص 22

كلامه في مواضع تساعده على أخذ الشهيق ، وتقطيع الكلام إلى مجموعات ، وتسمى الوقفه بين هذه المجموعات ( الـسكته).

3 –علامات الترقيم ووجوه المعاني : علامات الترقيم إشارات كتابية منقولة عن اللغات الأجنبية ومهمتها :تقسيم الكلام إلى جمل وتقسيم الجمل إلى أجزاء ، واعطاء المعنى العام لكل جملة وعلامات الترقيم هي [1] :

1 –النقطة (.) : وتعني نهاية معنى الجملة .

2 –الفاصلة (،) : وتعني نهاية جزء من معنى الجملة .

3 –اشارة التعجب (!) : وتعني الاستغراب أو الدهشة أو الاستنكار أو الإكثار

4 –اشارة الإستفهام (؟) : وتعني طلب المتكلم جواب على سؤال .

5 –النقطـــتان (:) : وتوضعان فوق بعضهما بعد فعل القول وما في معناه ، اشارة إلى أن ما يأتي بعدهما هو مقول القول .

6 –علامة الحذف (..): وهي تدل على أن هناك كلاما محذوفا، يسبق الكلام المستشهد به،أويأتي في تناياه .

ولا بد في الإلقاء من مراعات مواضع علامات الترقيم، وهي من لوازم الكلام المكتوب أولا، وبتوجب نطق الجملة منها،وفي شتى أساليبها حتى إن اختلفت أحيانا كالاستفهام دون أداة، أو النفي بطريقة الإستفهام، فذلك يتطلب إلقاء الجملة بحسب المراد منها[2] .

وهذه العلامات تنفيذ المتكلم في معرفة مواضع السكنات ونوعها، كما مرّ معنا لكن لها علاقة مباشرة أيضا بتوجيه الكلام نحو المقاصد المعنوية للكلام ،وهذا هو مانسميه (وجوه المعاني )

إنّ الإلقاء كله يقوم في الدرجة الأولى ،على المعرفة الدقيقة لوجوه المعاني ،ولا تتم للمتكلم هذه المعرفة إلاّ بمعرفة قسمي الكلام الرئيسيين همـــا: الخبر والإنـــشاء .

---

[1] أصول الإلقاء والإلقاء المسرحي ،فرحان بلبل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة د.ط ــ 1997 ص 90

[2] فنّ الإلقاء والتقديم والكتابة للإذاعة والتلفزيون، وليد حسن الحديثي دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة ط 1 2007 ص 59

4 ـ التركيز: هو التأكيد على كـــلمة أو جملة بغية إبراز معناها والحالة النفسية والعاطفية والمرافقة لها .

فالتركيز على الكلمة أو الجملة لا يعني الإهتمام بمعناها وإبراز أهميتها في نظر المتكلم فحسب، بل يحدد أيضا الموقف الفكري والنفسي والعاطفي للمتكلم، فالتركيز أو التشديد، يظهر المتكلم الحبّ أو الكره، الغضب أو الغفران، وبالتركيز يصرف المتكلم المعنى إلى واحد من وجوهه المتعددة، فإذا كانت الجملة خبرية صرّفها المتكلم إلى مجرّ الأخبار والتقرير وإن كانت الجملة إنشائية صرفها المتكلم بالتركيز إلى واحد من المعاني النفسية التي ينصرف إليها الإستفهام والنهي والتمني [1] .

5 ـ التنغيم : من مصطلحات الدرس اللساني، الحديث يقابله مصطلح () وهو يشير إلى التغيرات في الدرجات الصوتية التي تحدث في صوت المتكلم أثناء الحديث المتواصل، وهو ناتج طبيعي عن تذبذب الأوتار الصوتية، والتنغيم من خصائص اللّغة المنطوقة، إذ أنّه يقتصر على التراكيب المسموعة دون التراكيب المقروءة وينذر أن تخلو منه لغة من لغات البشر .

وبما أن المصطلح قد نقل من لغة أخرى، فإن الإختلاف في ترجمته متوقع، إذ بقى متأرجحا عند الباحثين العرب بين (الموسيقى الكلام) و(النبر الموسيقي) و(النغمة الصوتية) وهي ترجمات مختلفة لمفهوم واحد [2] .

التنغيم هو عبارة عن تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاعات في حدث كلامي معين [3] .

أمّا (برتيل مالبرج partil malbrige ) فيرى أنّ التنغيم (تنوع في درجات الصوت)[1].

[1] أصول الإلقاء والإلقاء المسرحي فرحان بليل ص 114.
[2] المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، الدكتور عبد العزيز الصيغ، دار الفكر، دمشق ــ ط 1 2000م ص18.
[3] اللغة العربية في العصر الحديث،قضايا ومشكلات، محمود فهمي حجازي،دار قباء للنشر والتوزيع القاهرة 1998 ص17

ويعرفه ( روبنز Robinze) بقوله إنه عبارة عن تتابعات مطردة من الدرجات الصوتية المختلفة .

أما (دانيال جونز DAniel jons) فيقول: التنغيم ربّما يعّرف بأنّه التغيرات التي تحدث في درجة نغمة الصوت في الكلام. والحديث المتواصل، هذا الإختلاف في النغمة يحدث نتيجة لتذبذب الأوتار الصوتية [2] .

وتظهر لدى الباحثين الغرب رغبة في عذم تأطير التنغيم بقانون صارم يحدد الية النطق وطريقته لدوافع منطقية يأتي في مقدمتها أن لكل لغة نماذج تنغيمية خاصة تختلف عن غيرها من اللّغات، فضلا عن وجود تنوع كبير بين الأفراد في تلك الدرجات الصوتية، ولذا يرى (ماريو باي mario buy ): أنّ ( من الأسلم ألاّ يحاول المرء وضع قانون صارم يحدد طريقة النطق.

وعلى الرغم من ذهاب (ماريو باي Mario buy) في رأيه السابق إلى تشجيع عدم وضع قانون صارم يحدد طريقة النطق فإنه يذكر أن الأنماط التنغيمية في اللغة الإنجليزية تتمثل في أربع درجات للصوت:

أــ منخفض Low

ب ــ عال High

ج ــ عال جدا Estra high

دــ متوسط Mid

[1] الصوتيات، برتيل مالبرج ، تعريب ودراسة عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة ص 15

[2] مجلة القــادسة في الأداب والعــلوم التربوية ــ الدكتــور مزاحم مطر حسين، العددان ( 3ــ 5) المجلد 7 2008م ص 15 ــ 20 .

أما فيما يخص اللغة العربية فقد رأى الدكتور تمام حسن أن الأنماط التنغيمية بالنظر إلى شكل النغمة المنبورة الأخيرة ـــــ أي بالنسبة إلى نهاية النغمة البسيطة وصفتها من الإرتفاع والإنخفاض ـــ فإنها تنقسم إلى قسمين:

أ –النغمة الهابطة :وهي تتصف بالهبوط في نهايتها

ب – النغمة الصاعدة (الثابتة ):وهي تتصف بالصعود في نهايتها .

وللتنغيم بهذا الوصف المتقدم وظائف متعددة في عملية الاتصال بين المتكـــلمين يأتي في مقدمتها وظيفتان :

**الأولى** : وظيفة نحوية إذ يقوم التنغيم ببيان اكتمال الجمل أو عدمه، كما يقوم بوظيفة أخرى هي تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفهامية وتعجبية،لأن المعلوم أن لكل جملة نمط خاص من التنغيم في نهايتها .

**الثانية** : وظيفة دلالية سياقية، حيث ينبئ اختلاف النغمات، وفقا لاختلاف المواقف الإجتماعية عن وجهات النظر الشخصية من رضا وقبول وزجر وتهكم وغضب وتعجب ودهشة ودعاء، حيث يقوم التنغيم بأداء هذه المعاني بمعونة السياق العام المتعلق بالظروف والمناسبات التي يلقى فيها الكلام [1] .

لابد من الإشارة إلى أن التنغيم له تأثير مهم في علم المعاني عموما لأنه عامل مهم في تمييز الجمل الخبرية والإنشائية ومعلوم أن البلاغين قد عمدوا إلى حصر طل النصوص اللغوية في إطار هذين النوعين من الجمل، فكر التراكيب الجملية عندهم لا تخرج عن نطاق الإخبار أو الإنشاء، ثم إنهم عمدوا إلى وضع ألية معروفة للتمييز بينهما وعلى الرغم من وجود المحددات التي ذكروها، فإن المتأمل سيجد فرقا واضحا بين نوعين الجمل المتقدمة الذكر، يكمن في طريقة نطق كل جملة .

ثمة فارق بين تنغيم الجمل التي يراد منها تقرير الحقائق والجزم بها وهي الجمل الخبرية.

[1] دراسة الصوت اللغوي، الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب مصر القاهرة 1987 م ط1 ــ ص 202

وبين تلك الجمل التي يراد منها التأثير في وجدان السامع وشعوره وحمله على الإستجابة والتفاعل مع المتكلم وهي الجمل الإنشائية كما يتصح ذلك في قول بعض الباحثين .

## أثر التنغيم في توجيه معاني الإستفهام :

سبق القول أن التنغيم يقوم بوظيفة نحوية هي تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفهامية وتعجبية، وفي مبحث الإستفهام يكتسب التنغيم أهمية خاصة، إذ يصبح الدليل الوحيد في تمييز الجمل الإثباتية عن الإستفهامية في الجمل التي لم تستعمل فيها أداة الإستفهام .

فقد أطر التنغيم الصاعد خروج الإستفهام إلى معنى الإستبعاد والإفتخار، والأمر والتأكيد والتبكيب ،والتخصيص،والتذكير، والتشويق، والتعجب والتعظيم والتفخيم، والتقرير، والتنبيه، والتهديد .

في حين كانت النغمة الهابطة تصحب خروج الإستفهام إلى معنى الإستبطاء والإسترشاد ،والإكتفاء والإنكار،والإيناس والتجاهل [1] .

### أ –التنغيم الصاعد في أعراض الإستفهام :

يلاحظ على مجموعة المعاني الإستفهامية ذات التنغيم الصوتي الصاعد، أنها من قبل المعاني التي يحتاج فيها المتكلم إلى إظهار الثقة والإستعلاء والتأكد ولذا كان من الملائم تماما لهذه المعاني أن تتأطر بالتنغيم الصوتي الصاعد في نهايته .

[1] زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والإتصال، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عـمـّان الأردن ط 1 2011م ص 30 ــ 31

ب – التنغيم الهابط في أعراض الإستفهام :

نجد التنغيم الهابط في خروج الإستفهام إلى معنى التمني، إذ أنّ طلب مالا يدرك لابد أن يكون بتلك النغمة الحزينة التي كلت عن رفع الصوت [1] .

## ماهية التلفزيون :

تعريف التلفزيون : وهو وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية للإتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة، يتكون من مقطعين TELE وتعني عن بعد و الثاني VISION و تعني الرؤية، وأي أن كلمة التلفزيون تعني الرؤية عن بعد ويعتبر من أهم وأحدث وسائل الإتصال الجماهيرية المعاصرة حيث يتفوق عليها جميعا بقجرته على جذب الإنتباه والإبهار وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الراديو من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصورة واللّون ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد ويتمتع أيضا بإمكانيته البث الحي أي بث الحدث في نفس اللّحظة بحيث يراه المشاهد وهو يجري فعلا ... أي الحدث الذي لم يسجل من قبل سواء على الفيلم أو شريط راديو .

ويمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه طريقة إرسال وإستقبال الصور المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية [2] .

وفي تعريف أخر للتلفزيون فيعتب أخطر وسيلة اتصالية في عالم اليوم لأنّه يجمع بين الصوت والصورة وبإمكانه مخاطبة مئات العديد من الناس بمختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة[3] .

---

[1] المرجع نفسه ص 45

[2] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مج 2، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003 م ص216 ــ 217

[3] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع ط 1 2006م ص 186

إذا كانت هناك وسيلة تصلح لتكون العالم الحقيقي لثقافة ما بعد الحداثة .

فإنها ستكون بلا ريب في التلفزيون وعلى حد تعبير "بورديار " فالتلفزيون :هو وسيلة ما فوق واقعية أكثر من الواقع، وبعبارات أخرى " نحن نستمد وعلينا بالواقع من التلفزيون " فأي شيء لا يذاع في التلفزيون أقل واقعية،لأنه منه تستمد القضايا السياسية أهميتها وتكتسب السلع والخدمات جاذبيتها وحتى الكتب تستحق أن تقرأ عندما تظهر في التلفزيون

والتلفزيون يمتلك كل ما يذكره إيهاب حسن من صفات ما بعد الحداثة ، الإحتفاء بالصور على حساب الكلمة،والإحلال والإشباع العاطفي محل العقل،والواقع بالإنطباع بدلا من الإقناع، والتخلي عن المعنى والتمسك باللعب والتسلية .

إنّ قيم ما بعد الحداثة هي خبر التلفزيون اليومي [1] .

1 خصائص التلفزيون الإعلامية :

تحدد الخصائص الإعلامية للتلفزيون فيما يلي :

1 يعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر بما يقدمه من صورة وصوت مما يؤثر على الناس ويجذب اهتمامهم به لأنّ الصورة والصوت يثيران مشاعرهم .
2 يعتبر التلفزيون وسيلة سهلة حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى المشاهدين من دون جهد أو عناء .
3 يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة المرافقة أيضا للصوت وهذا خاصية جذب الإعلامي .
4 يمتاز جهاز التلفزيون بسهولة وصوله إلى أي مكان مما ييسر وجوده في البيت فهذه الخاصية تسهل على الناس بهذا الإنتقال والذهاب إلى مكان أخر مم ييسر عليهم الوقت والجهد والتنقل .

[1] محمد حسام الدين إسماعيل، الصورة والجسد دراسات نقدية في الإعلام المعاصر ،بيروت ــ مركز دراسات الوحدة العربية ط 1، 2008م ص82

5 إنّ التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات مما يكسبه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه وإقبال الناس على مشاهدته .

6 يمتلك التلفزيون الإمكانات الفنية التي تتيح له الإختصار الزمني بين حصول الحدث وعرضه على الناس [1].

## 3 ــ وظائف التلفزيون :

أ- الوظيفة التعليمية : ترتبط بمفهوم التعليم الذي يهدف إلى تربية الناشئ وإعداد المواطن الصالح جسميا،نفسيا،خلقيا و ثقافيا ، إعداد يؤهله لخدمة الوطن في الحرب والسلم كما يساعد على تحقيق ذاتيته ووظيفته التعلم تساعد أيضا على تنمية المهارات واستمرار التراث العلمي، الأدبي ، الفني والثقافي بتقديمه إلى الأجيال الناشئة وهو المحافظة على الكيان الثقافي إلى مستوى الشخص القادر على التعليم الإجتماعي ويكون أكتر فعالية وأثر [2] .

ب ــ الوظيفة الثقافية : ليست مجرد تعبير عن الحاضر في التنمية لإمكانياتها، وتنويرها وتصنيفها إذ يهدف إلى تحسين حال المشاهد، وتتبع في الواقع من أعمق تقاليد العلم والتوعية ولقد أصبح التثقيف متاحا لجماهير الناس ولا يمكن أن تقاس أو تقدر بثمن أو جهد فالتلفزيون يعطي لها أهمية كبرى ومغزى هادف وهي تزداد يوما بعد يوم ولم يعد مجرد أداة لنقل المعلومات وإنّما أصبح من أهم العوامل المؤثرة في الفرد والجماعات وتكوين مواقفهم الثقافية والفكرية والإجتماعية مع الإسهام في نشر الوعي العلمي .

فالتلفزيون كوسيلة اتصالية إعلامية تثقيفية يحصل الناس من خلاله على الثقافة بشكل عفوي غير مقصود ضمن إطار التخطيط والتنسيق المسبق .

ج ــ وظيفة الترفيه والتسلية : إن التأكيد على وظيفة الترفيه بمعناه السطحي " قتل الوقت " يزداد قوة بين الجماهير المختلفة ثقافيا وتلك حقيقة لا نستطيع أن نغمض أعيننا عنها ...

---

[1] المصدر نفسه ص83.

[2] زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب ب ، ط 2002م ص 19ــ 20 .

الحتمية هي أننا نحتاج في كثير من الأحيان إلى أن ننقل ما نريده من معاني إلى هذه الجماهير من خلال الوظيفة الترفيهية للإذاعة المرئية وهنا تكتسب فكرة الترقية دلالة جديدة وتصبح هي الوسيلة الرئيسية التي يمكن عن طريقها توصيل القيم الثقافية الجديدة إلى الجماهير ذات ثقافة محددة أو محدودة .

د ــ الوظيفة الإجتماعية : إن التلفزيون يؤدي وظيفة اجتماعية كبيرة باعتباره من أهم وسائل الإتصال في العصر الحالي سواء كانت إخبارية، تربوية فهو في متناول جميع الجماهير وفي معظم بقاع العالم بغض النظر عن مستواهم التعليمي والمادي [1].

تعزز كذلك إمكانية التلفزيون في تشكيل الرأي في الحياة السياسية ، الإجتماعية ، الثقافية ، الإقتصادية . فالجزائر باعتبارها دولة نامية تستخدمه كوسيلة إخبارية جماهيرية وهذا كله يحدد الدور الكبير للتلفزيون في جميع مجالات الحياة، فقد تعدى التلفزيون في الدولة دور الناقل للمعلومات إلى دور اجتماعي هام لما جاء في قول " ماركس " إذ عبر عنه بفكرة إشكال الوعي الإجتماعي وهي تلك النبية الإجتماعية والإيديولوجية للمجتمع بغض النص عن درجة الأمية الموجودة لدى الجمهور إلا أنّه أصبح يقدم الإعلام والتعليم والترفيه محدث تجانسا داخل المجتمع لكي يفهم الأمي والصغير والمتعلم [2].

إنّ تأثير البرامج التلفزيونية وكيفية برمجتها في الواقع تكريسا للثقافة الإيديولوجية والحفاظ على العلاقات الإجتماعية أو إزالتها، فالتلفزيون إما أن يكون واحد من النشاطات بعد النوم والعمل، ويمكن أن تكون تربية الجماهير من خلال التجارب الخاصة بالتلفزيون .

ه ــ الوظيفة الإعلامية : تتعدد وظائف التلفزيون في مجال الإعلام والتوعية باعتباره أحد وسائل الإتصال سواء كان ذلك في ميدان التنمية والتطور، التوعية البيئية، الرياضية، المجال الإخباري وأخذ تطورات العالم في الميدان السياسي والإقتصادي والثقافي وتوعية

[1] زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب ب ، ط 2002م ص 21

[2] محمد فلاح، الفضاء التلفزيوني والعلم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عــمّان ب ط ــ 1994م ص 09

الجمهور في الأيام الإنتخابية والخدمة الوطنية وفي الحملات الفلاحية، والزراعية والميدان الصناعي .

إنّ التلفزيون يساعد على الإطلاع على أخر الأخبار التكنولوجية، والهندسية والفزياء، الطب، الكيمياء النووية، الدين وأخر الفتاوى وغيرها من المعلومات [1] .

و ــ وظيفة التوجيه والإرشاد : ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الأفراد وفي نفس الوقت تتطلب عملية تكوين الإتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق، كما يستطيع أن يؤدي دورا هاما في اكتساب الفرد لإتجاهات جديدة وتغيير اتجاهاته القديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع .

4 ــ أثر التلفزيون على ثقافة المستهلك :

تعرض الباحثون في ميادين الإعلام، علم الإجتماع وعلوم أخرى إلى دراسة أثر وسائل الإعلام على ثقافة المستهلك وقد اختلفت أراؤهم حول هذا التأثير .

فإذا كانت محتويات وسائل الإعلام تختلف فإن هذا يؤدي إلى التأثير واختلاف الثقافة الجماهيرية في كل مجتمع، فبرامج التلفزيون في بعض الدّول تعمل على مشاركة في عملية التنمية وتبرز الجانب التربوي، والترفيهي، بينما في دول أخرى فإنها تعتمد على عنصري الإثارة والإشهار، ومن هنا ظهرت دراسات الجمهور التي ارتكزت على معاينة توجهات الجمهور من حيث الأذواق والأنماط الإستهلاكية في المعيشة وقد اتسعت دائرة الدراسات حتى أنه يقال في أمريكا أن المجتمع الأمريكي مجتمع الإستبيانات إذا حولت الوسائل الحديثة للإتصال نفسها إلى مؤسسات تجارية [2] .

وبفضل عملية الإشهار والدعاية، خلقت هذه الوسائل وعلى وجه الخصوص التلفزيون ثقافة جماهيرية تعتمد على الإستهلاك، وتتميز القنوات التلفزيونية عن غيرها

---

[1] عبد الرحمن عزي وأخرون ، عالم الإتصال، دار الهدى، الجزائر ط 1 ــ 1996م ص 144

[2] سعيد مبارك أل زعير، التلفزيون والتغيير الإجتماعي في الدول النامية، مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت ب ط 2008م ص 226 .

من الوسائل الإعلامية باستعمالها التقنيات العالية، في التصوير وكثرة إنتاجها للأفلام، ولم يقتصر ذلك على أمريكا بل تعداه إلى كل دول العالم تقريبا والتي لم تستطع تجاوز الإنتاج الأمريكي فعندما تتابع العائلات برامج التلفزيون يحدث نقاش بينهم ويتم تبادل الأراء فيحدث تفاعل بين الثقافة السائدة وثقافة وسائل الإعلام، فيكتسب الأفراد طرق تفكير جديدة وأنماط تفاعل نتيجة هذا الإحتكاك وهذه الثقافة تتمثل في الأخبار والمعلومات والصور والحقائق التي تنتقل إلى الجمهور لتسهل عليهم عملية فهم المحيط الذي يعيشون فيه ومن خلال بث برامج أجنبية تعكس عادات وأفكار شعوب أخرى هذه الأخيرة تنتقل عبر التلفزيون إلى الجمهور الذي يتأثر بهذه الأفكار سواء عن طريق التقليد والإعجاب فيكتسب بهذا جانبا معرفيا خارج إطار ثقافته المحلية .

الرئيس السابق للجنة المواصلات " NIKOLA JONSONيقول " نيكولاس جونسون الإتحادية في أمريكا " إنّ كل ما نعمله وكل ما نمثله وكل ما يشغل بالنا إنّما يتأثر بالتلفزيون" فمن هذا القول تتأكد قوة التلفزيون التأثيرية في الفرد والمجتمع وحتى البناء الإجتماعي، ولا شك أنّ التلفزيون بحكم تكوينه ومسؤوليته يهدف إلى إحداث هذا التأثير وأن معايير نجاحه أو فشله تقاس بمدى جداوله التأثيرية في ثقافة المجتمع الذي يستقبل رسائله[1] .

كــما أنّ لتأثير التلفزيون نصيبا على الثقافة بمعناه العام والتي تشمل القيم والمواقف والإتجاهات وأنماط السلوك وألوان التطلعات الغير الملائمة وهذه الثقافة لا يمكن تغييرها أو تعديلها أو تأكيدها إلاّ على فترات من الزمن تطول أو تقصر وفق طبيعتها وهي تضم في الوقت الحالي المحطات التلفزيونية الفضائية .

---

(2) محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الإسكندرية ص 102 .

[1] محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الإسكندرية ص 102

ويقال إنّ الثقافة تتأثر أساسا بالأفلام والمضمون الترفيهي من دراما وأغاني وأزياء فضلا عن عادات التغذية وأنماط الإحترام واللياقة في المعاملة بين الأفراد التي تعدم العوامل المؤثرة في الثقافة الموضوعية، وعلى هذا الأساس فإن الرّسائل الإتصالية التي تبثها المحطات الفضائية تمثل تحديا كبيرا للهوية الثقافية الوطنية فهي تعمل بشكل أو بأخر على تفتيتها ومن ثم إلغائها ومما يسهل ذلك أنّ عناصر الثقافة الموضوعية تتأثر تأثرا ملموسا بالثقافة الذاتية غير المادية ( كالصور الذهنية والمعتقدات والدوافع والقيم ) ، تخضع للتغيير التدريجي والبطيء من خلال تراكم التعرض للمضمون الوافد وعليه فإن أساليب الحياة التقليدية للدّول النامية مهددة بصورة قاطعة بالتغيير لذلك ستواجه هذه الدول صعوبات كبيرة في المحافظة على ثقافتها المحلية [1] .

لقد أورد النقاد الغربيون مجموعة من النتائج فيما يخص الثقافة المشوشة من قبل المحطات التلفزيونية الفضائية ترتكز في :

أ ــ ترسيخ القيم الإمتثالية إذ تعمل هذه الثقافة على إنتاج نمط من الإنسان الذي يؤدي دورة في المجتمع بصفة ساكنة وفقا للتوقعات السائدة دون أن يشارك بفعالية في مقاربة أو تغيير ما هو قائم في المجتمع .

ب ــ القضاء على التنوع الثقافي في المجتمع ذلك أن المحطات تحمل قيما متماثلة تقوم على النمطية والمعيارية بحيث يصبح إنسان هذه المحطات يفكر التفكير نفسه ويسلك سلوكا شبه موحد ومن ثم القضاء تدريجيا على التنوع الثقافي الحضاري الذي يميز الجماعات المختلفة، إذ أنّ تعدد المحطات التلفزيونية الوافدة واستغلالها كجانب من أوقات الأسرة يقلل من فرص التعرض للوسائل الأخرى كالكتب والمطبوعات التي تحمل مضمونا أكثر تعمقا[2].

[1] محمد عاطف غيث قاموس علم الإجتماع ص 103 .

[2] مي عبد الله، التلفزيون وقضايا الإتصال في عالم متغير، دار النهضة العربية بيروت ط 1 ــ 2006 م ص 246 ــ 247 .

## تـــعريف الخبر :

" كتب في كتابه فلسفة الجمهور : WILTER LIPMAN "ولتر ليبمان

" لعله من الأرجح أن مصلحة الجمهور هي ما يختاره الناس، إذا رأوا بوضوح، وفكروا بمنطقية، وتصرفوا دون مصلحة شخصية ونحو الخير " .

ويتفق التعريف الصحفي للخبر مع وصف " ليبمان "الرفيع لمصلحة الجمهور .

إن مفتاح توليد القصص الإخبارية هو مزيج من المعرفة والحس المرهف والقدرة على البحث والإستقصاء، والرغبة في الحقيقة .

والخبر هو : المعلومة التي تطورت في رأس الناس وأصبحت قصة تحتاج إلى صياغة، وبداية وذروة ونهاية .

تجميع الخبر التلفزيوني : يجب على المندوب بعد جمع معلومات الخبر التلفزيوني وتصويره أن يخطط لإعداده أي كما هي في الصحافة، الكتابة ثم التحرير والنشر، وهذه التعبئة هي كتابة كلمات مناسبة للصورة المرئية، ثم يختار بعض المقاطع بالصوت من المقابلات والتصريحات، ثم عناصر الخبر المختلفة، وبهذا يكون محررا ومعدا، وترسل نسخة إلى المدير المسؤول بمدخل الخبر للإطلاع، ويطلب المندوب لإعداد الصورة النهائية للخبر وإرساله إلى المونتاج .

ولا يجوز لأي عنصر في الخبر أن يتجاوز حدوده، فالتعليق له مدة محددة وعدد اللقطات محسوب ومعروف، ومدة اللقطة لا تزيد عن ثلاث ثوان، والإيقاع العام سريع ومؤثر وملفت للإنتباه، والمقاطع الصوتية تزايد من تأثير فاعلية الخبر [1] .

[1] المذيع التلفزيوني التجريب والتأهيل، جلال الخوالدة، المعتز للنشر والتوزيع ط 1 1429 هـ 2009 م .

## المبادئ الأساسية لإستخدام كاميرا التلفزيون في التغطية :

### 1 ــ المبدأ الأول :

لا تستخدم الكاميرا كالورق والقلم .

### 2ــ المبدأ الثاني :

اقتصد في استخدام الكاميرا فإذا كنت تسجل خبرا فإنه لديك ثلاث عناصر رئيسية للخبر المسجل ... عليك أن تلتزم بها .

أ ــ مقدمة مذيع النشرة : رأس الموضوع وتوطئته بإختصار .

ب ــ تسجيل التعليق على الصورة : مادة الموضوع المطابقة للصورة المرئية للخبر .

ج ــ مقاطع صوتية من الحدث : مقطع صوتي من عمق الحدث نفسه ترافق الخبر وأن تخطط بشكل نهائي للخبر وما يحتاجه من معلومات وصور ووقت وأشرطة .

### 3 ــ المبدأ الثالث :

الإهتمام بشكل الصورة وحضورها قبل التصوير .

### 4 ــ المبدأ الرابع :

التركيز على الشكل الدرامي لتقنية التصوير والمونتاج.

### المبدأ الخامس :

لا تهزل أمام الكاميرا مهما كان الثمن حتى ولو كنت تعلم بأنّ المادة ليست للبث [1] .

[1] المذيع التلفزيوني، التدريب والتأهيل، جلال الخوالدة، المعتز للنشر والتوزيع عمـــان ط 1 ــ 2009م ص 121 ــ 122 .

## المهارة مفهومها و أنواعها :

### مفهوم المهارة :

أ ــ المهارة لغة : إحكام الشيء وإجادته والحذف فيه، يقال: مهَر، يمهرُ، مهارة، فهي تعني الإجادة والحذف، وأنّ الماهر هو: هذا الحاذف الفاهم، لكل ما يقوم به من عمل، فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنّه أجاد فيه وأحكم [1].

ب ــ المهارة اصطلاحا : من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارات من دلالات يمكن أن يقال عنها بأنّها اصطلاحا إذا ما ربطنا بينهما وبين اللّغة في قولــنا المهارة اللّغــوية بأنّها :

أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنّها ( أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي ، والأداء الصوتي اللّغوي يشمل (القراءة، والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي) أو غير صوتي فيشمل على (الإستماع والكتابة، والتذوق الجمالي الخطي). وكان لأهمية المهارات اللّغوية في الدرس الحديث بإعتبارها الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللّغة وأنّها من أهم ما يمكن أن يتسلح به المعلم وهي وسيلته الأساسية في التوصيل للمتلقين منه .

فالمهارات اللّغوية أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص .

[1] لسان العرب، لابن منظور ج15 والخصائص لابن جني ج2، دار الكتاب العربي ــ لبنان ــ 1991م ص 150 ــ 170 .

المهارة فهي استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة، وقد تصل إلى [1] :

## أنواع المهارات :

### 1 ــ مهارة الإستماع :

الإستماع عملية معقدة وهو لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع وإدراك وفهم واستيعاب ما يحمل من ألفاظ أو جمل وتعبيرات، فالإستماع أداء متكامل ل يتم إلاّ بتفاعل جيد بين حواس السمع والبصر والعقل لمتابعة المتكلم وفهم ما ينطق به وتحديد أفكاره، فالإستماع في مجمله مكون من عدة عناصر مترابطة ومتداخلة .

الإستماع إنصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف، وتنقسم مهارات الإستماع إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الإستماع، وذلك تبعا للهدف الذي تسعى لتحقيقه من الإستماع فقد يكون الإستماع للمتعة الفردية أو تحقيق فائدة خاصة بالمستمع دون أن يلي الإستماع تنفيذ أمر ما، وقد يكون الإستماع لتنفيذ أمر ما بعد الإستماع ولذلك سنقسم المهارات إلى عامة وخاصة[2] .

### أ ــ المهارات العامة :

ــ القدرة على اختيار مكان مناسب الإستماع .

ــ القدرة على تركيز الإنتباه والإستمرار فيه لمتابعة المتحدث .

ــ القدرة على فهم تتابع الأفكار أو الحوادث .

---

[1] المهارات اللغوية، الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل التنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، الدكتور زين كامل الخويسكي، أستاذ العلوم اللغوية بجامعتي الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2009م ص 19 ــ 20

[2] المرجع السابق ص 22 .

ــ القدرة على تدوين الملاحظات .

ــ القدرة على تذكر النقاط السابقة .

ــ القدرة على التمييز بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام وأثره في المعنى .

ــ القدرة على معرفة صفات المتحدث الجيد .

ــ القدرة على التكيف مع خصائص المتحدث اللّغوية .

ــ القدرة على معرفة هدف الإستماع .

ــ القدرة على قراءة اللّغة اللّفظية للمتحدث (تعابير الوجه ــ حركات اليد أو الجسم ) [1].

ب ــ المهارات الخاصة :

- القدرة على الإستماع للتعرف على الأصوات .
- القدرة على الإستماع للترديد المباشر للمسموع (ألي بدون فهم، ألي مع الفهم ) .
- القدرة على الإستماع للحفظ .
- القدرة على الإستماع لتعلم اللّغة
- القدرة على الإستماع لفهم معاني الكلمات .
- القدرة على الإستماع لزيادة الثروة اللّغوية .
- القدرة على الإستماع لنقل ما استمع إليه على شكل ملخص شفوي أو تقرير .
- القدرة على الإستماع لتدوين المسموع وتوثيقه .
- القدرة على الإستماع لتقييم المتحدث .

[1] مهارات اللّغة العربية، الدكتور عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة 1 ــ 2002م ــ الطبعة 2 ــ 2007م ص 73 .

القدرة على الإستماع لتحديد النقاط ذات الصلة بالموضوع ورفض مالا علاقة له .

القدرة على الإستماع لإدراك الفواصل الكلام مثل : أولا، أخيرا، شيء ثان، شيء أخر وفي النهاية .....[1].

## 2 ــ مهارة القراءة :

مهارة القراءة من مهارات اللّغوية الأساسية التي يستعان بها في وصف المستوى الثقافي للفرد، والمستوى الحضاري للأمة، وقد نالت حظا وافرا من الدراسات النظرية والتطبيقية، وهي كذلك من المهارات التي تؤثر إلى حدّ كبير في بقية المهارات اللّغوية الأخرى خاصة التحدث والكتابة والإستماع [2] .

ــ القراءة تعرف على الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز وتنقسم المهارات إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية القراءة وذلك تبعا للهدف الذي نسعى لتحقيقه منها، فقد تكون القراءة متعة الفردية أو لتحقيق فائدة خاصة بالقارئ دون أن يلي ذلك تنفيذ أمر ما، وقد تكون القراءة لتنفيذ أمر ما بعدها ولذلك تنقسم المهارات إلى عامة وخاصة .

### أ ــ المهارات العامة :

ــ القدرة على تحديد هدف القراءة (لماذا نقرأ) .

ــ القدرة على التعرف على المكتوب ونطقه .

ــ القدرة على التعرف على دلالة علامات الترقيم، ومراعاتها في النطق .

ــ القدرة على تركيز الإنتباه، والإستمرار فيه .

---

[1] المرجع نفسه ص 74 ــ 75

[2] الصناعات والمنتجات الثقافية، لقاسم حسين الطويجي، مجلة العلوم الإجتماعية العدد 3 ص 87 .

ــ القدرة على فهم معاني الكلمات .

ــ القدرة على سرعة القراءة وزيادة كمية التعرف في كل حركة للعين .

ــ القدرة على تسجيل ملاحظات أثناء الإلقاء .

ــ القدرة على التفرقة بين ماهو في طلب الموضوع وماهو استطراد أو حرج عن النص وما الهدف من ذلك[1].

ــ القدرة على تقييم الأفكار ومدى ترابطها، وصحتها وخطئها .

ــ القدرة على الإلتزام بالموضوعية والإستناد إلى الحقائق والمنطق .

ــ القدرة على تذكر النقاط السابقة .

ب ــ المهارات الخاصة :

ــ القدرة على استنتاج معاني بعض المفردات .

ــ القدرة على البحث عن فكرة معينة .

ــ القدرة على اختيار التفصيلات التي تؤدي أو تعارض أيام الأراء أو تبرهن على ضجة أو خطأ بالموضوع .

ــ القدرة على مناقشة الأراء مؤيدا أو معارضا .

ــ القدرة على الإطلاع السريع على نص معين وتحديد النقاط الرئيسية فيه .

ــ القدرة على التلخيص الشفوي والكتابي .

ــ القدرة على استخدام المقدمة والفهرس والملاحق .

ــ القدرة على تصفح كتاب متعدد الموضوعات واستخراج الموضوع المطلوبة .

[1] مهارة اللغة العربية ــ الدكتور عبد الله علي مصطفى، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 2002م ط 2 ــ 2007م ص 98 .

ــ القدرة على التعبير عن تعيرات الحالات الوجدانية المعروضة ومواقف الشخصيات في الموضوع .

ــ القدرة على تحقيق مهارات القراءة الفاحصة بشكل متكامل [1] .

### 3 ــ مهارة التحدث ( الكلام ) :

الكلام هو ثاني عناصر الإتصال اللّغوي، وهو ترجمة اللّسان عمّا تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، كما أنه من العلاقات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما، فالكلام هو اللّفظ والإفادة ، واللّفظ هو الصوت المشمل على بعض الحروف، والإفادة، والإفادة هي ما دلك على معنى من معاني في ذهن المتكلم .

نحن هنا بصدد الحديث عن الكلام باعتباره واحدا مما اختص به الإنسان وتميّز على غيره من المخلوقات .

فالكلام له منزلته المتميزة بين فروع اللّغة العربية فهو لم يكن معزولا وإنّما هو الغاية من جميع فروعها، فالدراسة النحو والصرف تصونان اللّسان والقلم من الخطأ في ضبط البنية، والقراءة تزيد من ثروتك اللّغوية [2] .

أول من تحدث عن مهارة التحدث ( الكلام ) هو نيومان حيث قال : " يبدأ براون وبول مناقشتهما حزل طبيعة اللّغة المنطوقة بالتفريق بين اللّغو المكتوبة واللّغة المنطوقة "[3] .

التحدث أو الكلام هو الوسيلة اللّغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار، والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع، وهو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الإجتماعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلاّ أن مدارسنا لا توليه العناية الكافية، بل أحيانا كثيرة تهمله، ولا تدرب الطلاب عليه .

---

[1] المرجع السابق ص 99 ــ 100 .

[2] طرق تدريس اللغة العربية، امحمد ابراهيم عطا، دراسات الوحدة العربيةــ بيروت ــ لبنان ط 1 ــ اغسطس 2007م ص 105 .

[3] مهارات اللّغة العربية ص 140 ــ 141 .

ــ للتحدث مهارات عامة يجب توفيرها في كل ممارسة لهذه المهارة، ومهارة خاصة، يجب توفرها عند ممارسة نوع معين من مواقف التحدث .

أ ــ المهارة العامة :

- القدرة على تحديد هدف التحدث [1].
- القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة .
- القدرة على استخدام البتر والتنغيم .
- القدرة على استخدام عبـــارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية .
- القدرة على مراعاة أداب التحدث .
- القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث الحديث أو من حيث مستواه .
- القدرة على التحدث بشكل متصل ومرتبط لفترات زمنية مقبولة، مما ينبئ عن الثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الأخرين .
- القدرة على التوقف في فترات مناسبة أثناء الكلام، عندما يريد المتحدث إعادة ترتيب أفكاره، أو توضيح شيء منها .
- القدرة على استخدام الإشارات، والإيماءات والحركات غير اللفظية، استخداما معبرا يريد المتحدث توصيله .
- القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة في الخبر .
- القدرة على جذب انتباه المستمع .
- القدرة على المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي .

[1] لمهارات اللغوية والإستماع، والتحدث والقراءة والكتابة ص 54 .

ب ــ المهارات الخاصة :

ــ القدرة على نقل الخبر أو المعلومة .

ــ القدرة على عرض و شرح المعلومات والأخبار والأفكار .

ــ القدرة على تقديم تقرير شفوي .

ــ القدرة على الترجمة الفورية .

ــ القدرة على ادارة مناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار الأعضاء المشركين فيها واستخلاص النتائج من بين الأراء التي يطرحها الأعضاء .

4 ــ المهارة الكتابة :

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الأخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ .

الكتابة لها مهارات عامة تلزم الإنسان في كل أنماط الكتابة الشخصية والأدبية والعلمية والوظيفية، ومهارات خاصة تلزم لنوع معين من أنواع الكتابة، ومهارات الكتابة،كمهارة الإستماع والقراءة تحتاج إلى معرفة نظرية، وتدريب علمي .

إنّ الكتابة تحتاج تقييما وتصحيحا ثم إعادة الكتابة مرة أخرى، فقليلون هم الذين يجيدزن الكتابة في المرة الأولى، ولذلك يجب التركيز على مهارة التقييم لأنها لازمة للإنسان في حياته العلمية والخاصة من ناحية، ولأنّها من مهارات التفطير العليا، التي يجب أن يدرب عليها ويمارسها المتعلم من ناحية أخرى .

وتحتاج الكتابة إلى تدوين الملاحظات، فهو أمر لازم لممارسة الإستماع الجيد، فالمرء لا يمكنه الإعتماد على ذاكرته دائما، وخاصة في تذكير الموضوع بعدة مدة طويلة قد تمتد لعدة سنوات، والمقصود في تدوين الملاحظات هو تدوين كلمة أو كلمتين تذكرنا بالفكرة التي استمعنا إليها، وذلك يساعدنا على التركيز والمتابعة لما يقوله المتحدث، لأن

سرعة التحدث تفوق سرعة الكتابة بعدة أضعاف، بعد الإنتهاء من الإستماع يجب مراجعة الملاحظات للتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، ثم صياغة الأفكار الرئيسية في جمل تامة المعنى .

الكتابة هي القدرة على التعرف على علامات الطباعة، والرموز الكتابية، وعلامات الترقيم ومراعاتها في النطق، والقدرة على تركيز الإنتباه والإستمرار فيه .

من الأمور التي تلزم أحيانا في العمل هو أن نكتب رأينا في موضوع استمعنا إليه أو قرأناه، وكتابة ذلك يجب أن تبين أن ما نكتبه هو رأي وليس ما استمعنا إليه أو قرأناه، ويلزمنا أن نعتمد على حجج منطقية أو حقائق مادية تؤيد رأينا .

للكتابة مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب، ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراج القيام بأداء معين وفيما يلي تفصيل ذلك .

أ ــ المهارات العامة :

ــ القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة وحروفها المتصلة مع تمييز أشكال الحروف .

ــ القدرة على استخدام العلامات التشكيلية للكتابة (علامات الترقيم، الفقرات، الهوامش ) .

ــ القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة .

ــ القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي .

ــ القدرة على استخدام التعابير السليمة المناسبة للمقصود .

ــ القدرة على تدوين الملاحظات .

ــ القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يستمع إليه .

ب ــ المهارات الخاصة :

ــ القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء .

ــ القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه .

ــ القدرة على الإستخدام الجيد لعبارات المجالات الإجتماعية .

ــ القدرة على كتابة تعليق أو رأي على ندوة أو محاضرة أو فكرة .

ــ القدرة على إعادة كتابة الموضوع .

ــ القدرة على كتابة تقرير .

ــ القدرة على الترجمة من لغة أخرى مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة في فقرات منتظمة [1] .

المهارات العامة وأنواع المواجهة :

ــ المذيع من دون نص : لكل مقدم برامج أو مذيع امتياز تحدده الموهبة التي يمتلكها وخاصة موهبة الإرتجال .

ــ والإرتجال مع استخدام ملاحظات أو رؤوس أقلام أي استخدام الملقي لمفكرة يدون فيها الملاحظات التي تذكره بالموضوع .

**إلى مجموعة من الخطوات في هذا المجال** :(stewrt hyde) يشيرها ستويرت يد

1 –المطلوب أن تعرف عن أي شيء تتحدث لأن المشكلة تكون عندما لا يعرف المقدم طبيعة الموضوع ونوعه ولم يكن ذا معرفة سابقة به .

2 كن مهتما ومتمتعا بما تتحدث لأن المستمع والمشاهد يعرف ذلك ولا تستخف به إطلاقا حتى ولو كانت معرفتك بالموضوع واسعة .

[1] مهارة اللغة العربية، الدكتور عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 2002م ط 2 2007 م ص 109 ــ 184 .

3 كن متشوقا لعملية الإتصال مع المستمعين وخلق حالة الحب والود معهم منطلقا من أن جمالية الكلام تخلق التشويق .

4 اعمل على تطوير شخصيتك بشكل جذاب .

يعتمد مندوبو الأخبار الذين ينقلون وصفا تفصيليا للأخبار من موقع حدوتها ويطلق عليهم

فإنهم يرتجلون تقارير معتمدين على (field reporters)ويطلق عليهم مندوبو الموقع[1].

(news story) ملاحظات مدونة استملوها من مشاهداتهم واستقصائهم للقصة الإخبارية.

[1] المذيع وفن تقييم البرامج في الراديو والتلفزيون، كرم شبلي ــ دار الشروق ــ جدة ــ ب ط 1986م ص 163.

# الفصل الثاني

## التحليل السيميولوجي

## للصور الفوتغرافية

تمهيد:

سنقوم في هذا الإطار التطبيقي من هذه الدراسة بتحليل صور فوتوغرافية ثابتة سيمولوجيا وهي صور الإعلامية والصحفية أمينة نذير مقدمة نشرة أخبار الثامنة بقنوات التلفزيون الجزائري الثلاث حيث تحمل هذه الصور عدة دلالات ومعاني خفية وكامنة لذا سنحاول الكشف عنها في هذا الإطار التطبيقي حيث أن الجانب التطبيقي في البحث العلمي هو الوصول إلى المعرفة وليست المعرفة المجردة ، فمثل هذه الدراسات تزيد وتوسع من مهارات الطالب وتوسع له دائرة البحث في شتى مجالات الحياة اليومية .

بما أنّ القراءة السيمولوجية للصورة تتوجب تقطيع المشاهد إلى لقطات كمرحلة أولى لنتمكن من قراءتها،سوف نقطع نموذج من العينة المختارة تقنيا باستعمال شبكة التقطيع التقني التي اعتمدها محمود ابرقن في كتابه التحليل السيمولوجي للفيلم والذي يتكون من شريطي الصوت والصورة .

أما في هذا التحليل السيمولوجي للمشاهد المختارة قمنا بتقطيع شبكة الصورة الثابتة على الصورة المتحركة ، التي أوردها العديد من المنظرين على رأسهم " جـــرفـــــيرو" Jarviron " في كتابه أنظر كيف نفهم تحليل الصورة والعـــــالمان" بيروتات و كوكيلا Birotat _ kokila " في كتابهما " دلالة الصورة " " وبارث " عدة شبكات للتحليل إذ يجب أن تقوم منهجيته التحليل في نظرهم على ثلاثة عناصر أساسية :

1 –وصف الرسالة : تتضمن المرسل ( اسم المرسل ، اسم الشركة ، تاريخ الإنجاز، الرسالة " عنوان الرسالة ، شكلها ، نوعها " ، محاور الرسالة " الإطار ، الحيز ، التنظيم الأيقوني " ) .

2 –مقاربة نسقية : تتضمن نسق من الأعلى ( أسبـــاب إنجاز المشهد ، مرسل المشهد و علاقته بالمستقبل )، نسق من الاسفل (وقت بثه و مدى تأثيره).

3 ــ مقاربة سيمولوجية تتضمن مجال البلاغة الرمزية في الرسالة ، والمعنى التقريري والمعنى التضميني [1] .

[1] محـــمود ابراقن ، التحليل السيمولوجي للفيلم ترجمة أحمد بن مرسلي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2007م ص 22 .

## تعريف القنوات الجزائرية

### القناة الجزائرية الثالثة :

تعرف بإسم تلفزيون الثالثة وهي ثالث قناة إنبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون ،تتوجه هذه القناة إلى العالم العربي وتسعى لإعطاء صورة حقيقية عن الجزائر وذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع موطنهم الأصلي ، تم إفتتاح القناة رسميا في 5 يوليو 2001

### قناة كنال ألجيري :

تأسست القناة الجزائرية الثانية من قبل المؤسسة الوطنية للتلفزيون عام 1994 ،كانت في البداية قناة فضائية تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج ،وبالأخص في أروبا حاولت القناة ان تجلب إنتباه المشاهدين الأجانب المهتمين بتطور الأحداث السياسية والإقتصادية في الجزائرمع بداية 2002 بثت القناة بالتردد الفائق العلو للعاصمة الجزائر من المرسل في البرج البحري .

20:00 2016/05/03

## التحليل السيميولوجي للصور الفوتوغرافية لمقدمة نشرة أخبار الثامنة :

### التحليل السيميولوجي للصورة الأولى :

#### 1 ــ المستوى الوصفي :

تتمثل الرسائل في صور نصفية للإعلامية الجزائرية " أمينة نذير " مقدمة نشر أخبار الثامنة ، حيث أخذنا هذه الصورة التي بثت في إحدى نشرات الأخبار بتاريخ 03 ماي 2015 على الساعة 20:00 مساءا ، حيث دامت حوالي 50 دقيقة ، اتخذت هذه الصورة اللّون الأزرق كإطار لها ، واحتلت حيز ومكان هام في شاشة التلفزيون على قناة الجزائرية الثالثة ، التقطت صورة " أمينة نذير " من زاوية نظر جانبية حيث ظهرت وهي تجلس في الوسط ترتدي قميصا باللّونين الأسود والبني الفاتح .

التقطت صورتها وهي تميل برأسها إلى الجهة اليمنى وفمها مفتوح دليل على أنها تتحدث وهي في هذه اللّحظة تلقي أهم الأخبار الوطنية والدولية والعالمية بكل مهارة بدقة في الكلام وطلاقة اللّسان .

جاءت خلفية الصورة باللّون الأزرق ، حيث تظهر عدة شاشات صغيرة بألوان مختلفة وأحجام مختلفة .

يظهر في أعلى الصورة على الجهة اليسرى كتابة رمز الجزائرية الثالثة باللّون الأبيض .

#### 2) المستوى التعييني :

جاءت الصورة عبارة عن صورة شخصية للإعلامية أمينة نذير .

تتمحور هذه الصور في إطار مستطيل أفقي بطول 12 سم وعرض 07 سم حيث خصصت للصورة حيز كبير في وسط الإطار من زاوية نظر جانبية حيث تظهر الإعلامية والصحفية وهي تتزين ببعض المكياج الخفيف وبتسريحة شعر زادتها جمالا وتألقا على وجه الشاشة.

3) المستوى التضميني :

عندما ننظر إلى الصورة أول ما يشير انتباهنا هو صورة الإعلامية والصحفية " أمينة نذير" وهي تلقي نشرة الأخبار المسائية بكل مهارة وحرفية ، وثقة بالنفس ، بفضل شخصيتها القوية وهي ترتدي لون يميل إلى البني وهذا اللّون يعكس قوة الشخصية ، فهي تبرز بشكل واضح في الصورة ملفت للإنتباه ، حيث تظهر الصحفية والإعلامية " أمينة نذير" بلباس أنيق وفي صورة جيدة وهذا ما يوحي لنا إلى حرصها الشديد على الظهور في هيئة إلقاء تثير وتشد انتباه المستمعين والمشاهدين من الكبار والصغار أي في هيئة تدعوا إلى التقدير والإحترام .

التقطت صورتها وهي جالسة مما يدل على أنها تلقي الأخبار وهي جد مرتاحة ، لا تؤثر عليها حركات الكاميرا والتصوير .

أما عن رمز قناة الجزائرية الثالثة الذي جاء في أعلى الصورة على الجهة اليسرى فهو يرمز إلى أن المصدر الحقيقي للخبر والصورة هو قناة الجزائرية الثالثة .

الصورة الثانية

2013/08/01

التحليل السيميولوجي للصورة الثانية :

1 المستوى الوصفي :

من خلال تتبع نشرة الأخبار التي تبثها الصحفية والإعلامية " أمينة نذير " تبين لنا أنها تتكون من :

**الحـــامل :** قد بثت نشرة الأخبار المسائية على التلفزيون الجزائري بمختلف قنواته الثلاث الجزائرية الثالثة ، كنال ألجيري ، القناة الأرضية

**مـــدتها :** تتراوح ما بين 40 إلى 50 دقيقة .

**الإطار المـــادي :** اتخذت نشرة الأخبار الثامنة حيز ومكان هام في شاشة التلفزيون الجزائري .

**الإطار المعنوي :** اتخدت نشرت الأخبار اللّون الأزرق والرمادي كـــإطار لها أما صورة الإعلامية اللّون البني والأبيض .

**التأطير :** يقصد به زاوية التصوير ففي النشرة وجهت الكاميرا إلى الصحفية والإعلامية " أمينة نذير " التي تقدم وتلقي الخبر ببراعة ومهارة إلى المشاهدين لجلب انتباههم فهي تستطيع رسم خطوات إلقاء الخبر بفهم عميق وناضج وليس القراءة السطحية الضيقة ، لأنّ الشخص المعني بالإلقاء .

**الـــمؤثرات :** هي مجموعة الأدوات والتقنيات التي يتم توظيفها في إلقاء وإنجاح هذا الخبر وتمثلت المؤثرات في جنود الخفاء .

**أمّا المؤثرات المرئية :** تمثلت في بروز أمينة نذير على شاشة التلفزيون ويظهر أمامها ميكروفون على يمينها والثاني على شمالها ومكتب كـــبير باللّون الأبيض تظهر عليه خطوات باللّون الأزرق وفي الجهة اليمنى تظهر شاشة كبيرة كتبت عليها كلمة الأخبار باللّون الأبيض وبخط سميك وفي الأعلى تظهر إنارة جد عالية ، وفي الأعلى على الجهة اليسرى يظهر رمز قناة ومن الخلف عدة شاشات صغيرة باللّون الأزرق أما

المؤثرات الصوتية فقد تمثلت في الموسيقى التي تصاحب النشرة والجينيريك وبصوت الإعلامية " أمينة نذير " .

**الموسيقى :** يقصد بها النغمة التي رافقت نشرة الأخبار .

**الـــــرتم :** وهو الإيقاع وقد صاحب النشرة رقم المتوسط .

**الصوت :** الصوت المستعمل هو صوت الصحفية والإعلامية وهي تقوم بإلقاء الخبر بمهارات لغوية متميزة .

**الرمز :** هو الإشارة أو العلامة التي تتميز بها القناة وتتميز عن القنوات الأخرى ، يظهر الرمز بشكل مميز باللّون الأحمر والأخضر و الأبيض في أعلى الشاشة على الجهة اليسرى **الإضاءة :** تظهر الإضاءة في الصورة بشكل قوي .

**مـــستوى التقطيع:** اللقطة الأولى التي رافقت الصورة وهي لقطة تحمل صورة الإعلامية وهي تجلس أمامها مكتب كبير باللّون الأبيض وهي لقطة بعيدة نوعا ما .

**الـــــمدة :** دامت حوالي دقيقة ونصف ثم تختفي الصورة ويبقى الصوت

ـــ اللقطة الثانية : لقطة جد مقربة تحمل صورة الوزيرالأول عبد المالك سلال يظهر خلفه العلم الوطني يجلس على مكتب طويل عليه شريط باللون الأبيض كتب عليه "السيد الوزير الأول مع ممثلي المجتمع المدني لولاية تيارت كما ظهر في الصورة وفي الأعلى يظهر رمز القناة باللون الأحمر والأخضر والأبيض وفي الأسفل شريط كتب عليه سلال يؤكد الدولة على اتم الاستعداد بالتكفل بانشغالات المواطن خلال لقائه بالمجتمع المدني وفي الجهة اليمنى لهذا الشريط تظهر الكرة الأرضية

2ــ المستوى التعيني :

الدال: هو نشرة الأخبار المسائية التي تبث على التلفزيون الجزائري المتكونة من صور أخبار مختلفة وتقارير عدة تلقيها الإعلامية أمينة نذير بكل مهارة وجدة

المدلول: هو العلاقة بين الدال والمدلول وهو محاولة ربط مقدمة النشرة بالمشاهدين الكرام من خلال إلقاء الأخبار عليهم

المؤثرات: لعبت دور كبير في جلب انتباه المشاهدين من خلال تبيان أهمية الاخبار في حياة الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم

الألوان:استعملت الالوان التالية في هذه الصور

الأبيض:نجده في كلمة الأخبار وفي المكتب وفي بعض التفاصيل وفي رمز القناة استعمل للدلالة على الدقة وصحة الخبر

الأحمر:نجده كذلك في رمز القناة يوحي بالنجاح والنمو وهو رمز من رموز السيادة الوطنية يرمز الى القوة والحيوية والرغبة في الأمان والحذر الشديد

الأخضر:نجده في رمز القناة ويدل على الحياة والراحة وهو في ثقافتنا لون الخير ويدل على المرونة والإرادة القوية وإحترام الذات والإستمرار

الأزرق : نجده في خليفة الشاشة يدل على الصفاء و الإنتعاش و عمق المشاعر والحاجة للحب وعدم الثبات

البني : في لباس الصحفية وملقية نشرة الأخبار يدل على قوة شخصيتها وعلى الشعور بالراحة والأمان .

الأسود : في الكتابة التي صاحبت الصورة الثانية ، ويدل على الإستغناء وانخفاض الثقة والمبالغة في البحث .

3 ــ المستوى التضميني:

إنّ الصورة عبارة عن نظام يجمع بين الأنساق تتكون من عدة علامات بصرية وغير بصرية فداخل الصورة تتعايش مجموعة من السنن المنتمية إلى أنساق مختلفة وهذه السنن تولد في تألفها وتداخلها سلسلة من المداولات الإيحائية النهائية التي تفعل فعلها خارج المدلول النهائي .

لقد أخذت الصورة حيز كبيرا من المساحة كما أنها التقطت هذه الصور أمامية وجانبية وهذا دليل على أنّ المصور كان هدفه ابراز الإعلامية " أمينة نذير " بشكل ملفت للانتباه وأكثر وضوحا وهذا النوع من التصوير يتطلب احترافية من المصور أما ظهورها في هيئة الجلوس فهو دليل على الراحة والإطمئنان ومظهرها المترتب يدل على حرصها على الظهور بمظاهر وهيئة جديدة تدعوا إلى الإنشراح والإحترام .

تظهر الإعلامية بلباس باللّونين الأبيض والبني فالأبيض هو لون أساسي وهو من الألوان الحيادية الباردة المعتدلة وهو يدل على البراءة والخلق النبيل أما البني فهو يدل على القوة والهدوء المريح العميق

أمّا فيما يخص الكتابة التي جاءت في أعلى الصورة، على الجهة اليسرى فهو رمز القناة وفي الجهة اليمنى كلمة الأخبار نحط كـــــبير باللّون الأبيض ، دليل على أن مصدر الخبر هو CANAL ALGERIE هذه القناة.

# الخاتمة

وجدنا أنفسنا في سيرورة هذا البحث أمام سيل من التساؤلات والإشكاليات والعوائق الموضوعية و العلمية والمعرفية والمنهجية والذاتية وغيرها حول مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني .

رغم هذا كله كان رهانا أن نلج الموضوع ونتخطى صعوباته ، ونحن الأن وبعد الذي قمنا به نرى أنه أمرا ليس بالهين ، ونجزم أننا لم نحقق الهدف وكلما تقدمنا في هذا البحث ،كلما وجدنا أنفسنا غير قادرين على إستجماع ما يفيدنا في الدراسة .

لقد حاولنا قدر الإمكان أن نضمن تفاصيل موضوع بحثنا في صياغة العنوان والذي يتضمن عدة عناصر، كل منها له أهمية بالغة في الدراسة

مايمكن قوله من خلال هذا التطواف الوجيز فيما يتعلق بمهارة إلقاء الخبرالتلفزيوني، أنه يجري عدة حقائق معرفية وإجرائية يمكن أن نشير إليها في النقاط التالية:

1)لا قيمة للإلقاء بمعزل عن التلفزيون القادر على تحقيق بعد تواصلي حسب ما تقتضيه طبيعة الوجود الإنساني

2) من طبيعة الإلقاء أنه يتصف بشمولية تستغرق الزمان والمكان

3) تنوع المهارات اللغوية المستخدمة في الإلقاء بين الخاصة والعامة

4) أصبح الإلقاء صورة إعلامية تحمل قيم مختلفة كما يعتب وسيلة تواصل

5) الإلقاء هو العمود الفقري في عملية بث الخبر

6) يعتبر التلفزيون من أبرز وسائل الإعلام التي كان لها الأثر الكبير في التأثيرعلى ثقافة المستهلك ، فصار الإلقاء يخضع لشروط الإرسال و الإستقبال

7) يساعد التلفزيون على الإطلاع على أخر الأخبار

8) أصبح الإلقاء عنصرا أساسيا في حياة العمل الجماهري والإعلامي والسياسي

9) تعد الصورة الشخصية من أصعب الصور تحليلا وذلك أن المحلل يجد نفسه أمام تحديد دلالة ملامح الشخصيات الظاهرة في الصورة فهو مايعد بالأمر العسير إذ لاتوجد معاني معينة مصطلح عليها لتحديد دلالات الملامح، مما يجعل المحلل يستعين بخياله ومعارفه الخاصة

10) جودة الإلقاء عند الصحفية والإعلامية أمينة نذير

11) الثقة التي تتمتع بها الإعلامية وإمتلاكها مهارات لغوية عالية وهي بصدد إلقاء الخبر التلفزيوني

12) قدرة الإعلامية أمينة نذير على إستخدام النبر و التنغيم

13) تتميز بالقدرة على تركيز الإنتباه والإستمرارفيه وإستخدام النبر والتنغيم

14) القدرة على ترتيب الأخباروتسلسلها المنطقي

15) قدرة الإعلامية على الوصول إلى درجة فن الإتقان في الإلقاء وإستمالة الرأي العام

وفي الأخير يحتاج فن الإلقاء إلى الإستعداد الفطري والممارسة وسلامة النطق.

# قائمة المصادر والمراجع

1)- ابن منظور،لسان العرب،ج 15،دار الكتاب العربي،لبنان - 1991م

2)- إبن جني ، الخصائص ج2 ،دار الكتاب العربي ، لبنان

3)- أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللّغوي ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر - ط 1

4)- برتيل مالبرج ، الصوتيات ، تعريب ودراسة عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، القاهرة ص 15 .

5)- جلال الخوالدة ، المذيع التلفزيوني ، التدريب والتأهيل ، المعتز للنشر والتوزيع عمان ط 1 ، 2009 م.

6)- زكريا شعبان شعبان ، اللّغة الوظيفية والإتصال ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمـان - الأردن - ، ط1 2011م .

7)- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللّغوية ، الإستماع والتحدث والقراءة ، والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم ، جامعتي الإسكندرية دار المعرفة الجامعية 2009م .

8)- زكريا عبد العزيز محمدّ، التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين ، مركز الإسكندرية للكتال ب ط- 2002 م .

9)- سعيد مبارك أل زغير، التلفزيون والتغير الإجتماعي في الدول النامية ، مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت ب ط 2008م .

10)- على عجوه واخرون ، مقدمة في وسائل الإتصال ، جدة - مكتبة مصباح - 1989م ب - طبعة - 1997م .

11)- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللّغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 - 2002م - ط2 - 2007م -

12)- عبد الرحمن عزي وأخرون ، عالم الإتصال ، دار الهدى ، الجزائر ، ط 1 - 1996م .

13)- فرحان بلبل ، أصول الإلقاء والإلقاء المسرحي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ب - ط 1997 م .

14)- كرم الشبلي ، المذيع وفنّ تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون ، دار الشروق جدة ب ط 1986م.

15)- قاسم حسين الطويجي ، الصناعات والمنتجات الثقافية ، مجلة العلوم الإجتماعية العدد 03 .

16)- محمد ابراهيم عطّا ، طارق تدريس اللّغة العربية ، دراسات الوحدة العربية ، بيروت لبنان ، ط 1، اغسطس 2007م .

17)- محمد عبد الرحيم عدس ، فنّ الإلقاء ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمـان ط 1 1965م .

18)- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،

19)- محي فلاح ، الفضاء التلفزيوني والعلم ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان ب ط 1994م.

20)- محمود فهمي حجازي ، اللّغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة 1998م.

21)- محمود ابراقن ، التحليل السيميولوجي للفلم ترجمت أحمد بن مرسلي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2007 .

22)-محمد حسام الدين اسماعيل ، الصورة والجسد دراسات نقدية في الإعلام المعاصر .

23)- مي عبد الله ، التلفزيون وقضايا الإتصال في عالم متغير ، دار النهضة العربية ، بيروت ط 1 2006م .

24)- محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ط 2 2006م.

25)- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، مج 2 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر 2003م.

26)- مزاحم مطر حسين ، مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية ، العددان 3 - 5 المجلد 7 2008م.

27)- يوسف أبو العدوس ، المهارات اللّغوية وفنّ الإلقاء ، دار المسيرة للنشر والطبع والتوزيع ، عمان ط 1 - ط 2 .

28)- وليد حسن الحديثي ، فنّ الإلقاء والتقديم والكتابة ، للإذاعة والتلفزيون ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ط 1 .

# الفهـــرس

إهــداء

مقدمة .....أ

**الفصل الأول : مهارة إلقاء الخبر التلفزيوني**

**1 -الالقاء المفهوم و الواقع**.....6

-مفهوم الالقاء.....6

-مراحل الالقاء.....8

-بعض أساليب الالقاء.....9

-هدف الالقاء.....9

-نشأة فن الالقاء.....9

-الصفات التي توافرها في من يجد فن الالقاء.....11

-قواعد و مهارات فن الالقاء.....13

-أثر التنغيم في توجيه معاني الإستفهام .....18

**2 -ماهية التلفزيون** .....19

-تعريف التلفزيون .....19

-خصائص التلفزيون الاعلامية .....20

-وظائف التلفزيون .....21

-تعريف الخبر .....26

**3 -المهارة مفهومها و انواعها** .....28

-مفهوم المهارة .....28

-أنواع المهارات .....29

-مهارة الاسماع .....29

-مهارة القراءة.....31

-مهارة التحدث.....33

-مهارة الكتابة .....35

-المهارات و أنواعها المواجهة .....37

## الفصل الثاني : التحليل السيميولوجي للصور الفوتوغرافية

تعريف القناتين الجزائرية 3 – كنال ألجيري .....42

1 – **التحليل السيميولوجي للصور الفتوغرافية لمقدمة نشرم أخبار الثامنة** .....44

– التحليل السيميولوجي للصورة الأولى .....44

– المستوى الوصفي .....44

– المستوى التعيني.....44

– المتوى التضمني .....45

2 – **التحليل السيميولوجي للصورة الثانية** .....47

– المستوى الوصفي .....47

– المستوى التعيني.....49

– المتوى التضمني .....50

– الخاتمة .....52

– قائمة المصادر و المراجع

– الفهرس